

نتائج استطلاع الرأي العام الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة

(بيان صحفي)

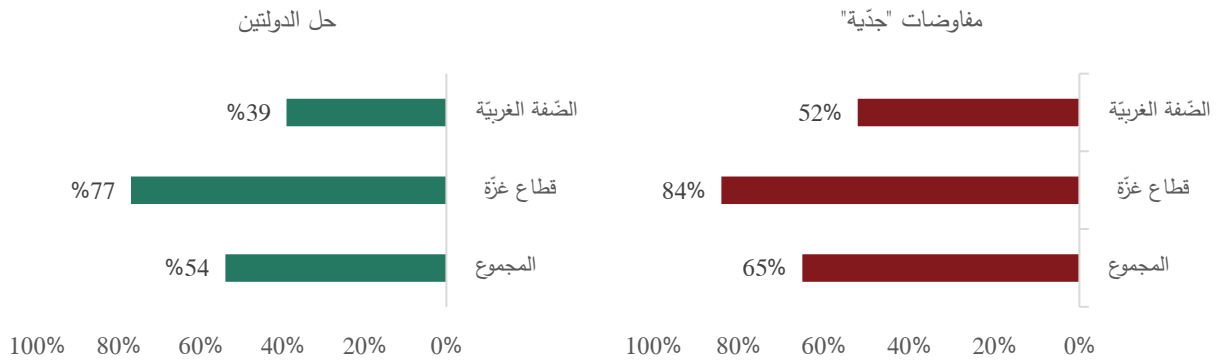
13 حزيران / يونيو 2024

تاريخ العمل الميداني: الضفة الغربية (30 نيسان - 9 أيار، 2024)، قطاع غزة (الجولة الأولى: 1-9 أيار، الجولة الثانية: 21-26 أيار، 2024).

العينة: تم عقد مقابلات شخصية، وجهاً لوجه، مع 1500 فلسطيني/ة في كافة محافظات الضفة الغربية وقطاع غزة.

رام الله/غزة: تُظهر آخر استطلاعات **مركز العالم العربي للبحوث والتنمية (أورد)** في الضفة الغربية وقطاع غزة، بين 30 نيسان و26 أيار - 2024، بأن التأييد المبدئي لإقامة دولة فلسطينية مستقلة على أساس حل الدولتين ما زال يحظى بنسبة التأييد الأكبر بين الخيارات المختلفة، كما أن الغالبية ما زالت تؤيد العودة لمفاوضات (جدية) من شأنها أن تُفضي لقيام دولة فلسطينية مستقلة، وبدعم من الأطراف العربية.

رسم بياني 1: نسب التأييد لعودة المفاوضات "الجدية" ولحل الدولتين



وتوافقاً مع نمط تاريخي أخذ بالتشكل منذ استلام حركة حماس السلطة في قطاع غزة (2007)، فإن هناك تبايناً كبيراً في الآراء بين سكان الضفة الغربية وسكان قطاع غزة، حيث تحظى السلطة الفلسطينية بثقة أعلى لدى مستطليعي غزة، بينما يُبدي سكان الضفة ثقة أعلى بحركة حماس ويعتبرونها الجهة الأكثر تمثيلاً لهم. لقد تعمق هذا النمط المتعاكس نتيجة الحرب على غزة انعكاساً للظروف المتباينة التي يعيشها الفلسطينيون في المنطقتين منذ بدء الحرب. على سبيل المثال، يؤيد 39% من مستطليعي الضفة الغربية حل الدولتين، بينما يؤيد ذلك 77% الفلسطينيين في المنطقتين منذ بدء الحرب.

من مستطلي قطاع غزة. كما أن 52% من مستطلي الضفة يؤيدون العودة إلى مفاوضات "جديّة" تؤدي لقيام دولة فلسطينية، مقارنة مع 84% من مستطلي غزة.

وبشكل عام، فإن تقييم أداء السلطة الفلسطينية تجاه الحرب على غزة كان منخفضاً بالمقارنة مع تقييم أداء الأطراف الأخرى، إذ وصل إلى 22%، مع معدلات تقييم إيجابية أعلى بين مستطلي غزة بالمقارنة مع مستطلي الضفة الغربية. كما أنّ تقييم أداء حركة حماس قد انخفض من 76% وقت استطلاع أورد في شهر تشرين ثاني 2023 إلى 55% في هذا الاستطلاع. ولكن الملفت هو التباينات العميقة بين مواقف فلسطيني الضفة وفلسطيني قطاع غزة بهذا الصدد، حيث بلغ التقييم الإيجابي لأداء حماس خلال الحرب الدائرة 76% لدى مستطلي الضفة الغربية، فيما اقتصر على 24% بين مستطلي قطاع غزة (بفارق يصل إلى 52 نقطة). وكذلك فإن شعبية حركة حماس ترتفع لدى فلسطيني الضفة، بينما تشهد تراجعاً ملفتاً لدى فلسطيني القطاع.

بالنسبة إلى ما يطلق عليه "اليوم التالي للحرب"، فإنّ مواقف الفلسطينيين ثابتة من أهمية تشكيل حكومة فلسطينية تتولّى الحكم في القطاع (بنسبة تأييد 80%)، مع تفضيل حكومة وحدة وطنية كخيار أول، يليه حكومة تقودها حماس. وفي نفس الوقت، فإن غالبية تفضل أن تقوم هيئات الأمم المتحدة بإدارة المساعدات الإنسانية وإعادة الإعمار في غزة. وهنا أيضاً فإن 80% من مستطلي غزة يفضلون أن تتولى هيئات الأمم المتحدة إدارة تقديم المساعدات، مقارنة مع 35% بين مستطلي الضفة الغربية، بينما يؤيد 21% من مستطلي الضفة أن تتم العملية بإدارة حماس، مقارنة مع 2% في قطاع غزة.

تُفيد نتائج الاستطلاع أن غالبية كبيرة في الضفة وغزة يؤيدون إجراء انتخابات رئاسية وتشريعية بعد انتهاء الحرب، وهنا فإن المرشح الرئاسي الأكثر شعبية هو مروان البرغوثي الذي يتفوق على كافة مرشحي فتح وحماس، كما أنه يفوز في منافسة ثنائية على إسماعيل هنية في الضفة والقطاع. أما إسماعيل هنية فيتفوق على كل من الرئيس محمود عباس ومحمد دحلان وحسين الشيخ، في منافسات ثنائية. هذا، ويتضح أن محمد دحلان هو المرشح الأكثر تأييداً في قطاع غزة في الوقت الحاضر، بينما نجد أنّ مرشحي حماس يحظون بتأييد أكبر في الضفة مما هو عليه في القطاع.

وبعد أكثر من شهر على تعيين الحكومة الفلسطينية التي يرأسها الدكتور محمد مصطفى، فإن 32% فقط من المستطليين يعرفون اسم رئيس الوزراء. أما بالنسبة لأولويات اليوم التالي للحرب، فإنّه من المتوقع من الحكومة أن تعطي أولوية لقضايا مثل البطالة والتضخم والنمو الاقتصادي ودفع رواتب موظفي السلطة الفلسطينية ومواجهة تحديات أوضاع العمال العاطلين عن العمل.

المنهجية: تقوم منهجية الاستطلاع على اختيار عينة عشوائية ممثلة، متعددة المراحل، توزع العينات بناءً على التوزيع السكاني بحسب التعداد الإحصائي (2017) وتحديثاته السنوية. أما في قطاع غزة، فقد تم اختيار العينة في المناطق المتاحة وفقاً لمقتضيات الوضع الأمني، وبحسب قائمة يتم تحديثها يومياً للتجمعات ممكنة الوصول، حيث تم توزيع العينة بطريقة تعكس حالة النزوح المستمر والتغير في مواقع تواجد السكان. وقد تبنت منهجية هذا الاستطلاع تعريفاً لـ "التجمع السكاني" بما يتناسب مع الحالة في القطاع، حيث يقيم السكان في تجمعات تشمل مراكز الإيواء، وتجمعات الخيم، والتجمعات المضيفة والعائلات التي ما زالت تسكن في منازلها الأصلية. وبشكل عام، توزعت العينة بين الضفة وقطاع غزة بنسبة 60 - 40%، وتم تمثيل كافة الفئات العمرية والتعليمية والحالة الاجتماعية والمحافظة بشكل يتوافق مع عدد السكان.

لمزيد من البيانات والتحليل التفصيلي للنتائج، الرجاء العودة إلى صفحتنا الإلكترونية www.awrad.org أو التواصل مع فريق أورد على

البريد الإلكتروني التالي: awrad@awrad.org